

الفصل الرابع

لب البحث

أ. سيرة الصّدّام حسين

ولد صّدّام حسين في ٢٨ أبريل ١٩٣٧ في العوجة, حوالي ١٣ كم من مدينة تيركيت. وتوفي في الكاظمية في ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٦ (عن عمر يناهز ٦٩ عامًا). اسمه الكامل هو صدام حسين عبد المجيد التكريتي, توفي والده حسين عبد المجيد قبل ستة أشهر من ولادة صدام. تبع شقيقه وفاته قبل ولادة صدام, مما يجعل صبحه طفلًا مسلطًا, والدته , والاكتئاب وحاول ارتكاب الإجهاض عن طريق الانتحار. لأنه كان من الخطأ أن يولد , أعطيت الطفل اسم "صدام" الذي يعني "الشخص الذي قاوم". تم إجلاء صدام حسين على الفور إلى عائلة والده خير الله طلفاح حتى كان عمره ثلاث سنوات. تزوجت والدته فيما بعد وعاد صدام إلى عائلته. زوج الأمه , إبراهيم الحسن , رعاه بشدة.

الحياة في بيئة قاسية للغاية. أثناء طفولته غادر صدام في كثير من الأحيان المنزل لتزويد نفسه بالأسلحة كوسيلة للدفاع عن النفس بسبب الاشتباكات المتكررة مع أقرانه. اعتاد على الجريمة والتمرد. غير قادر على تحمل المعاملة القاسية لزوج أمه , في ١٠ سنوات غادر صدام المنزل وعاد للانضمام إلى عائلة خير الله طلفاح , وهو مسلم سني متدين. قال صدام إنه تعلم أشياء كثيرة من عمه , خاصةً موقف عدم التنازل عن كل عدو. في سن ال ١٦ أصبح صدام رئيسًا لعصابة في الشارع. في سن السابعة عشر قتل

صدام منافسه وسجن لمدة ٦ أشهر. في سن ال ١٩ كان قد تأمر لإسقاط الملكية الحاكمة.

في عام ١٩٥٧ ، عندما كان عمره ٢٠ عامًا ، انضم إلى حزب البعث ، وهو حزب يدعمه والده. لعب صدام دورًا مهمًا في الانقلاب الذي قام به حزب البعث ضد الرئيس العراقي آنذاك ، عبد الرحمن عارف عام ١٩٦٨. قاد الانقلاب رئيس حزب البعث ، حسن البكر ، الذي عين بعد الانقلاب نفسه رئيسًا. تم تعيين صدام كممثل لحسن البكر وشغل هذا المنصب لمدة ١٥ عامًا. خلال ذلك الوقت ، قام صدام بعمليات قمعية مختلفة ضد الشعب العراقي. بعد توليه السلطة بشكل متزايد ، أزال صدام حسن البكر وتولى منصب رئيس حزب البعث وزعيمه. بعد فترة وجيزة من تولي صدام زعامة حزب البعث ، قام بعملية تطهير واسعة النطاق داخل الحزب. قتل خصومه. كما قتل رجال دين معارضون لصدام أو تعرضوا للتعذيب في السجن. بعد ٣٥ عامًا كزعيم لحزب البعث ، قام بعمليات قتل جماعية مختلفة للاكراد في شمال العراق والشيعية في جميع أنحاء العراق.

كان في الحزب متورطًا لفترة قصيرة في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المدعوم من الولايات المتحدة عبد الكريم قاسم. في ذلك الوقت كان حزب البعث حزبًا معارضًا. حكم على صدام بالإعدام. هو نفسه فر إلى مصر وتابع دراسته في جامعة القاهرة. عاد صدام إلى العراق عام ١٩٦٣ بعد أن أطاح حزب البعث بحكومة قاسم. في عام ١٩٦٤ تم

إرسال صدام إلى السجن ، لأن الحركة المناهضة لحزب البعث بقيادة عبد الرحمن عارف نجحت في الاستيلاء على السلطة.

تمت الإطاحة بصدام في الغزو العراقي عام ٢٠٠٣ بقيادة الولايات المتحدة ، واعتقلته القوات الأمريكية في ١٣ ديسمبر، في ٥ نوفمبر ٢٠٠٦ ، حكم عليه كبير القضاة رؤوف رشيد عبد الرحمن بالإعدام بتعليقه على جرائم ضد الإنسانية. في ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٦ ، أعلنت المحكمة العراقية العليا أنها ستنفذ على الفور الحكم الذي صدر. في ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٦. أُعدم صدام بعد أسبوعين ، وبالتحديد في ١٥ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٧ ، قام اثنان من مساعديه ورئيس المجلس الثوري العراقي عوض أحمد البندر ورئيس جهاز الاستخبارات برزان إبراهيم التركيتي بإعدام الشنق^١.

بصرف النظر عن حياته السياسية والعسكرية ، تحول صدام حسين إلى جانب آخر في حياته: الكتابة. لا يقل عن ٤ روايات ولدت من أيديهم الإبداعية. في عام ٢٠٠١ ، تم نشر روايته الأولى بعنوان "زبيبة والملك" ، تلتها القلعة الحشينة ورجال المدينة. ظهرت الروايات الثلاث في العراق عندما كان صدام لا يزال في السلطة. بخلاف الثلاثة ، لم تظهر رواية أخرج منها ياملعون في العراق وكانت لا تزال في صورة نسخة إلكترونية عندما نقلتها ابنته رغد حسين إلى الأردن. في المخطوطة ، كُتب "جاهز للطباعة" وتوقيعه في ١٨ مارس ٢٠٠٣ وعنوانه "أخرج منها يا مالعون" الذي كان لا يزال في شكل خط اليد. مثل روايات صدام الثلاث السابقة التي صدرت باسم "رواية المؤلف" ، فإن هذه الكلمات لها

¹ Saddam_Husein (<http://id.m.wikipedia.org/com>, diakses pada 2 maret 2019)

دينوفيل رابع, وبالمثل ، كُتبت الورقة الأخيرة أيضًا "بيع هذه الرواية مخصص للفقراء والأيتام والمحتاجين وللجمعيات الخيرية"².

ب. تحليل الرواية "أخرج منها ياملعون" لصدام حسين

١. خلاصة الرواية

يروى " أخرج منها ياملعون " قصة قبيلة عربية عاشت في منطقة نهر إفرات لأكثر من ١٥٠٠ عام تتألف من قبائل تعيش بسلام مع بعضها البعض. تبدأ القصة بقصص ثلاثة أحفاد إبراهيم: حسقيل ويوسف ومحمود. لقد ترك ذلك من قبل والديه منذ الطفولة. عمر الأطفال الثلاثة قريب من بعضهم البعض. ربما سنة أو نصف الفرق. توفي والد ثلاثة أشقاء ، لذلك عاش الإخوة الثلاثة مع أجدادهم الذين أطلقوا عليهم اسم الأب والأم. هاجرت هذه العائلة إلى مكة لأنها تبعت إبراهيم لنشر دين الله إلى قبائل مختلفة في الجزيرة العربية.

يعيش حسقيل في عائلة تلتزم بتعاليم الإسلام التي يلتزم بها. كان إبراهيم ، جده ، أحد الزعماء الدينيين الذين كانوا يحظون باحترام كبير من قبل الناس في دينه. حسقيل هو طفل عنيد بين إخوته الثلاثة. لم يكن يريد أن يتبع تعاليم جده، على عكس الأخوين المطيعين. لقد كانت حسقيل تتحدى منذ الطفولة. كثيرا ما يناقش جده إذا كانوا يتحدثون عن الدين. يحب حسقيل أيضًا إثارة المتاعب ، فالكثير من

² Husein, Saddam, *Tarian Setan* (Yogyakarta:Jalashtra, 2006),Hal:xiv

الناس لا يتعاطفون معه. إنه أيضاً شخص أناني يبرر دائماً تصرفاته ، وموقفه من الوالدين ليس أيضاً مهذباً. منذ الطفولة ، فقد رأينا أن هاسقل شخص جشع.

أصبح فيما بعد شخصاً يعشق حياة العالم إلى حد كبير ، كما لو كان العالم هو آخر مكان في عملية الحياة. هذه الرغبة تجعله يفعل كل ما في وسعه لجمع أكبر قدر ممكن من الثروة بغض النظر عن الطريقة التي يجب أن يتخذها حتى يصبح شخص بخيل. كانت الذروة عندما طرد إبراهيم أخيراً هاسقل لأنه كان يتصرف بطريقة غير لائقة من خلال محاولة تلمس ثديي ابنة زعيم القبيلة ومحاولة اغتصابها. يوصف هاسقليل بأنه طفل جيد في الهزل ، النقاش ، أسر الناس وبلا قلب. بفضل شخصيته ، تمكن من التسلل إلى مختلف القبائل.

بدأ حياته في قبيلة كمهاجر ، وتاجر أحذية الحصان الذهبي ومعدات الحرب. لتبسيط عمله حسقليل يستخدم أيضاً وسيلة أقل الثناء. لكي تباع بضاعته حشقل لمحاربة القبائل للقتال. كان سعيداً جداً بإثارة الصراع وأي شخص يمكن أن يحقق له الكثير من الأرباح ، حيث لجأ إليه. كما عمل لاحقاً مع الأجانب الذين أطلقوا في هذه الرواية على الرومان للوصول إلى السلطة السياسية والاقتصاد المتراكم بشكل متزايد.

وصلت بتوالانغانيا إلى قبيلة المضطرة التي كانت على خلاف مع قبيلة المختارة. جاء حسقليل لتسريع الحرب. وأخيراً تعرض رئيس قبيلة المدهرة لهزيمة. لقد قام حسقليل بتحريض الناس على عزل الزعماء القبليين الذين كانوا غير كفؤين في قيادة

الحرب. بدعم روماني وأساليب غير لائقة ، تم تعيين حسقيل كرئيس جديد لقبيلة المدهرة. في التقاليد العربية في ذلك الوقت ، لم يسمح للشخص بأن يصبح زعيماً إن لم يكن من قبيلة قبيلته. ومع ذلك ، بفضل قوة أمواله ومساعدة الأطراف الخارجية ، نجح بعد ذلك في الحصول على السلطة السياسية حيث استقر. ليس الجميع يقبل حسقيل كرئيس جديد لهم. ثم قررت مجموعة من الشباب أنهم لن يقبلوا حسقيل كرئيس للقبيلة لأنه ينتهك تقليداً كان يعتقد قبلهم لسنوات.

فتاة نخوة هي رئيسة القبيلة التي قبلت نوايا حسقيل الشريرة من البداية وجمعتها على الفور. اقترب من الشباب ، وإذكاء الوعي للمرأة للحصول على روح نساء القبائل. بدأ من أصدقائه المقربين وأبنائه وبناته لمحاربة حسقيل. تلقت نخوة الدعم من حبيبتة سالم. الشباب الذين هم خبراء في استراتيجية الحرب. ساعد نخوة الذي احتاج إلى مساعدة لطرد القبائل الأجنبية. حاولت نخوة الاقتراب من الأمهات والفتيات لتفجير قيم الحقيقة للأزواج حتى يتمتع الرجال بالقدرة على معارضة الحسقيل الذين أتقنوا قبائلهم واستخدموها. لأن حسبها تقدر المرأة وتصنع قدوة عندما الخلفية الطبيعة والكلماتها على عناصر من الحقيقة واللطف. إلى جانب وجود قوة مثل ابنة زعيم القبائل. نخوة قادرة أيضاً على تحريك النساء للارتقاء لتحريك الرجال. هناك خصائص للقادة في نخوة، من خلال جلب القيم النبيلة والكاريزما باعتبارها ابنة الرئيس ، لم يحظ نخوة بمقاومة من الرجال.

في الرواية يصور الدمار الذي حدث في المجتمع العربي الذي يتألف من قبائل مختلفة لأن موقف المجتمع وقادة المجتمع يتكون التقاليد التي تم الحفاظ عليها للأجيال التي تم اختبارها بمرور الوقت ثم استبدلتهم بشيء جديد تلقوه للتو. ليس ذلك فحسب ، فإن مشكلة القيادة الضعيفة هي أيضاً مصدر الدمار. بعد ذلك ، تعتبر الأطراف الأجنبية قادرة على حل المشكلات التي تنشأ ، وفي الواقع ، تأتي المشكلات التي تواجهها بالفعل من الخارج.

يساعد نخوة المتحرك سليم حبيبها، كلاهما حشد رجال القبائل لرفع الحقيقة وإسقاط قوة حسقيل جنباً إلى جنب مع التوابع الرومانية له. ثم بدا سالم لقيادة القوات وحتى معركة شرسة كان لا مفر منه. انتهت هذه المعركة بتدمير البرجين التوأمين اللذين بنتهما شركة "هاسكيل" لتجميع الثروة والأسلحة وكذلك رمز الشركة مع روماني. دخل شابان وأحرقا البرج. تبدو بحر من النار يلف الأبراج المزدوجة التي تدمر كل شيء بداخلها. لقد نجح التمرد الذي قام به الشاب في الإطاحة بسلطة حسقيل كرئيس للقبيلة. على الثروة التي جمعها خلال حياته كتاجر وطالما كان زعيماً انتهى في وقت قصير جداً.

٢. مزايا و تعارض في الرواية "أخرج منها ياملعون" لصدّام حسين

في الرواية "أخرج منها ياملعون" هناك بعض التعارض. مثل:

(١) منذ الرواية الأولى (زبيبة والملك)، كثير من الشك ، هل صحيح أن الرواية مكتوبة بكلمة، أم أنه يعطي مجرد قصة تفصيلية بينما يتم المؤلف من قبل شخص

آخر؟ لكن المراقبين يعتقدون أن حصة صدام في الكتابة واضحة للغاية، حتى لو

كتبه شخص آخر ، يجب أن يكون الكاتب قد فهم رأس صدام كثيراً.

(٢) علي عبد المنير صحفي وناقد فني من العراق يعتقد أن الرواية كانت مكتوبة

بصدام "الموضوع واللغة هما أسلوب صدام. لا روائي ولا حتى هاوي ينهي روايته

(زبيبة والملك) مع كلام 'الحياة للجيش! الحياة للجيش!' الكلمات هي مثل علي

، كلمات صدام بالضبط عند إنهاء كلامه.

(٣) في الرواية "اخرج منها ياملعون" فؤاد تكرلي قولي "خلط عمياء بين التاريخ

والسياسة." في رواياته ، يستخدم صدام بالفعل الكثير من الإعدادات التاريخية ،

خاصة العربية. في هذه الرواية ، خلفية العالم العربي القديم حوالي ١٥٠٠ قبل

الميلاد. في ذلك الوقت عاش العرب مع تقسيم القبائل الذين قاتلوا مع بعضهم

البعض وانتقلوا عبر الفصول.

(٤) لؤي عبدالله إرسال الشرق الأوسط صحيفة باللغة العربية تنشر بالإنجليزية "قصة

صغيرة من العديد من الخطب" في رأيه ، كان ميل صدام السياسي قوياً جداً عند

كتابة الروايات. فاطمة محسن في الثقافة الجديدة قل أن لغة تعبير صدام ثقيلة على

الرغم من أن الفكرة بسيطة.

(٥) في كتابه ، كان صدام يخبر المشاهد غير الضرورية. كما أنه في كثير من الأحيان

يقفز من مشهد إلى آخر بحيث يكون القارئ في حيرة من أمره. جمال الحوار

وتوصيف أنفسهم غير متناسقة وفوضوي جداً.

رغم أنه لا يزال هناك العديد من أوجه القصور ، في الرواية "أخرج منها يا

مالعون" هناك أيضا مزايا.مثل:

(١) إذا بدت التعليقات بخيبة أمل بعد قراءة رواية صدام ،حالة أخرى مع التعليقات

سلام أبود. في سورة خبار الحوار المتمدن سلام يضع رواية صدام في هذا النوع

"أدب الحرب" و "الأدب الديكتاتوري" قراءةها سوف نعرف كيف هي الحرب

الحقيقية, شعب العراق الذي لم يشعر بالأمان قط, عن بلد تحت قيادة ديكتاتور,

واسبب كره صدام لأعدائه كثيرا.

(٢) سلام ابود نوصي بشدة قراءة روايات صدام. حسب قوله إذا قال خبير آخر إن

رواية صدام كانت في الواقع حوله ، ومثله العليا ، ودوره أو بطله في العراق, يصل

إلى عملاء سريين مثل Mossad, CIA, M16 باستخدام رواياته لدراسة شخصية

صدام وشخصيته ، لماذا لا نقرأها؟ وقول سلام ايضا, بصرف النظر عن يقترحها

، فإن الفكرة العربية الموحدة والمستقلة تحتاج حقًا إلى أن يستمع إليها العرب ،

بالنظر إلى العالم العربي الذي كان مبعثرًا وخاضعًا للحكم الأمريكي.

(٣) يبدو أن صدام يعرف حقًا الأمة العربية التي تتدفق بدمه. كان موقف صدام

السياسي تجاه الدول الأجنبية الذي حاول وضعه في هذه الرواية حقيقيًا وصارمًا.

(٤) الأشياء الأخرى التي يمكن العثور عليها في هذه الرواية هي ميزات قوية لأسلوب

الكتابة في الأدب العربي. سواء كتب صدام حسين نفسه أو ساعده كتاب

آخرون ، أو أسلوب الكتابة المتعرج ، أو التوصيف العاطفي أو اللين ، فإن اللغة المتقدمة الباهظة هي سمة قوية من الأدب العربي تجعلها فريدة من نوعها (٥) لكن هذه التقييمات ، فإن رواية صدام تستحق القراءة والتقدير. على الأقل ، كما يخشى أولئك الذين يناقضون صدام ، تقدم رواية صدام أشياء كثيرة ويمكنها استفزاز قرائه ، على الأقل لتأكيد ما قام به المؤلف ، الخير يتغلب على الشر.

٣. هيكل الرواية

يهدف تحليل عناصر الرواية الجوهرية (التصميم والشخصية والخلفية والمدة) إلى الحصول على نظرة عامة على محتويات رواية "أخرج منها يا مالعون" ، ويمكن تحديد المعنى المحدد.

(١) المادة

السمة هي الفكرة الرئيسية أو جوهر المشكلة الرئيسية أو المذكورة في القصة. هذه الرواية "أخرج منها يا مالعون" تثير موضوع القوة. الرغبة الجشعة في الحصول على السلطة. كما رأينا في الحسقل ، يمكن أن يؤدي به إلى فعل أي شيء لتحقيق هذه الرغبة ، بما في ذلك القتل. يتم وضع السلطة في أعلى موضع لأنه مع تلك القوة يمكن تحقيق أشياء أخرى. لكن القوة تميل إلى جعل الجاني أكثر جشعًا كما يرمز إليه شخصية حسكيل. يظهر هذا بواسطة المؤلف في الاقتباس التالي:

"وعندما صار حسقل شيخا للقبيلة لم يكفه ذلك, انما دفعته عقده وماربه المتشعبه الذي بدأت من انجاح بقالية يملكها أومتجر صغير, الى سيطرة مصالحه على المنطقة

كلها. اقول لم يكفه عنوان المشيخة فينا, وانما راح يخطط ليتزوج امي ويسبب
الوحدة التي كانت تعيشها ولأن واليا لم يكن على رأسها ولانها لم تكن بنت عمنا
وربما اغرها حسقيل بلسانه, فقد استساعت خطة حسقيل اعلن رغبته في الزواج
منها."

٢) الأشخاص

الشكل هو جزء مهم من الرواية. بدون وجود شخصية ، لن يتم تشكيل بنية
القصة وسوف تلد وصفاً فقط. تقدم رواية "أخرج منها يا مالعون" إبراهيم وحليمه
(أم الخير) وحسقل ويوسف ومحمود وأبو اللزة وأمو لزة ولزاة (نخوة) وسالم وزعماء
القبائل الرومانية وعددًا من الشخصيات التكميلية الأخرى التي كانت حاضرة فقط
في لحظة. من هؤلاء الشخصيات الذين أصبحوا الشخصيات البارزة في القصة هم
حاسقل ، ولزاة (نخوة) وسليم. هي شخصية مرفوعة من البداية إلى نهاية القصة.
وهكذا أصبح حسقيل الشخصية التي لعبت الدور الأكبر في القصة.

أ. شخصية الشرير (Antagonis)

١. حسقيل

في رواية "أخرج منها يا مالعون" تم ذكر كيف شكل مكانة
حسقيل وسرورها وحتى شخصيتها السيئة. كما في الاقتباس التالي:
"كان حسقيل ضئيل الجسم, مقوس النف دميم الخلقة... تسترسل لحيته من
غير اعاقاة, وتلتحم بطر في شاربيه, لكنها لم تكن كثة, وانما شعرها خفيف

ومتفرق، وكان يترك فجوات بعينها في لحيته من دون الشعر، وكان يرتدي

سروالا على هيئة سكان الجبل، وليس ثوبا، ولا يضع شينا على رأسه"

حسقييل ، وهو خصم ، وفي الوقت نفسه كونه جشعًا ومكرًا

وجائعًا في السلطة ، وطُرد من عائلته وقبيلة بسبب محاولة اغتصاب ابنة فتاة

قبلية. حسقييل ، وهو خصم ، وفي الوقت نفسه كونه جشعًا ومكرًا وجائعًا في

السلطة ، وطُرد من عائلته وقبيلة بسبب محاولة اغتصاب ابنة فتاة قبلية. يظهر

هذا بواسطة المؤلف في الاقتباس التالي:

"وكان كلما علم بوجود ميدانل بذته لسبق الخيل قد اتفق عليه سباق او

لعبة فرسان سليمة ففوق ظهور الخيل في مناسبة بعينها، ذهب بنفسه، او استعان

بمن يستكريمهم ليجمعوا له حصى صغيرة او يجزوا الحصى الكبيرة نسبها الى

اجزاء صغيرة، بعضها هاد كشفرة، وذلك يضرب الحصا ببعضه. وعندما يتجمع

له منه ما يقرره. يذهب خلصة الى الميدان، لينثره في التربة هناك، بحيث تؤذي

حوافر الخيل عندما تشابق او يلعب فوقها الفرسان بالمطاردة الي حد الذي

يظطر اصحابها ليستعينوا به ليحذوه، ثم من بعدها الى الصياغة الحلي وعندما

صار يصلح السيوف والخناجر"

يثبت الاقتباس أن حسقييل كان شخصًا مكرًا ، وكان يعمل

مصنعا حديديًا اعتاد على صناعة أحذية الخيول ، لكن حسقييل نفسه جعل

مكان السباق غير آمن ، مثل الانزلاق على الحجارة الصغيرة على الأرض ،

عندما تم تأسيس شركته للأحذية ذات الأحصنة ، صنع حسقيل مصنع السيف
ومنجل صنع سيفه وأثار أيضًا اضطرابات عرقية.

بصرف النظر عن ذلك ، فإن النتائج لها عادة سيئة مثل إغواء

النساء ، كما هو موضح أدناه:

"كانت بنت مضيفنا, ذاك تمر عليّ, لتعرف ماذا لديّ من خطي, وعندما
ارادت يوما ان تعرف ما اذا كانت احدى القلادت على قياسها ام لا, ام
سكت بها من ثديها, لكنها جفلت مني في الوقت الذي كانت خادمتها خارج
البيت, وقد لحقتها وامسمت بها قبل ان تخرج من بيت الشعر, ووضعت كف
يدي اليسرى على فمها, وطوقتها بيدي اليمينى, وسحبته الى الركن البعيد في
البيت وهممت بها, وكدت ان افعلها, لانني اعرف انها يتعذر عليها ان تصريخ
وتستجد خشية ان يلحقها عار الفضيحة, لكنها امهلتنى اليوم التالي, وحلفت
انها ستفي بوعدها, ورغم ان هذا ليس هو الذي معنني منها"

وحاول حسقيل أيضًا إغواء فتاة مصعب الرئيسية واغتصابها ،

عندما أعطت الفتاة التمور وحاولت مجوهرات حسقيل ، لمست حسقيل ثديها
وكانت حريصة على رغبتها في اغتصابها ، لكن حسقيل أخرت رغبتها في اليوم

الآخر.

بالطبع كان إبراهيم غاضبًا من سماع شرح حسكيل وكان حريصًا على معاقبته ، لكن إبراهيم تم منعه من قبل رئيس قبيلة المصعب وتركه يعيش ، لكنه طُرد من عائلته ومن قبيلته.

٢. أم لزة

زوجة الرئيس هي أيضاً بطل الرواية لأنه تأمر مع حسكيل للإطاحة بسلطة أبو لزة وله علاقة عاطفية مع حسكيل ويريد الزواج منه. في حين أن حسكيل نفسه لا يريد أن تؤدي علاقة حبه إلى الزواج. يظهر هذا بواسطة المؤلف في الاقتباس التالي:

"كان حسكيل قد اتفق معالشيخة على الكثير مما يضمنه, بما في ذلك ان يحل شيخا محل شيخ القبيلة المضطرة, واعد ايها بالزواج بعد ذلك, لتقوم هي بدورها بين النساء, بينما يقوم هو وشبكة بما يقومون به بين الرجال"

كان حسكيل حريصًا جدًا على السيطرة على قبيلة المضطرة ، بحيث كان بأي طريقة فعلها للحصول على القوة التي كان يحلم بها ، ثم كان لديه طريقة للإطاحة بقوة أبو لزة ، أي بإغواء زوجته للعمل مع هاسكيل على استولى على أبو لزة وتزوج زوجة رئيس القبيلة وجعلها دورًا قياديًا بين نساء القبائل.

٣. أبو لزة

رئيس قبيلة المضطرة (أبو اللزة) هو زعيم ضعيف في القيادة ، كما

هو موضح في الاقتباس التالي:

"لم نختر قبله ذلك الشيخ الفاشل في كل شيء... فلا هو بكريم, ولا هو بجليم,

ولا هو بمقتدير؟ لماذا لا نعطي حسقيل فرصته؟"

قائد المضطرة هو زعيم قبلي يفشل دائماً في كل شيء لأنه ليس

قائداً لديه خبرة في قيادة الحروب ، كما أنه ليس قائداً يستطيع أن يعطي الحب

لشعبه.

ب. شخصية الجيد (Protagonis)

١. نحوه (لذة)

نحوه هو شخصية الجيد ، وهو ابنة زعيم قبلي سابق أطيح به من

قبل حسقيل ، وهو شخص عاطفي وحازم على الدفاع عن قبيلته من التأثير

الشرير للحسقل. يظهر هذا بواسطة المؤلف في الاقتباس التالي:

"يا كلب, وتقصد بذلك حسقيل, سوف اكشف كل غطسك واعلمك انبنات

العرب غير بنات العجم"

في الرواية أوضحنا أيضاً أن نحوه امرأة جميلة ، لها جسم طويل

ونحيل ذو أنف حاد. كما هو موضح في الاقتباس التالي:

"قا مت نحوه بقوامها الممشوق وانفها العي, ارتفاعا منها فوق الضعف والذل"

كان النخوة يخطط لفتح خطة الشر في حسقيل وأراد إظهار
حسقيل أنه لا يمكن إغراءه مثل والدته لأنه كان امرأة عربية بينما كانت والدته
امرأة غير عربية.

"أما أنا فان جذري في قبيلتي, انهم اهلي وناسي وان اخزيت نفسي
اخزيتهم, اذن, لأدافع عن شرف اهلي وناسي الخيرين, ولن تكون البداية الا
بأن ارفض اغواء حسقيل باقتدار وشمم, ولأخذ منه ثأر ضعف امي, ولأدافع
عن شرف قومي"

إن النخوة تحب حقًا قبائلتها ، فهو ليس مستعدًا إذا كانت
القبيلة تحت سيطرة الأجنبي. كان يخطط للقضاء على حشقل ثم يستيقظ من
والدتها من نفوذ حسقيل واستعادة قبيلة ، كانت نخوة امرأة مستعدة للموت من
أجل وطنها.

"حكيت لأخي سالم ما سمعته عنك, وحدثته عن اخلاقك, ياخي, ومستوى
فطنتك ومحبتك لأبنء قومك.. وما تعبنا وتعرضنا عليه ضد حسقيل وقبيلة
الروم"

"كان سالم يصغي لكلام لذة كالمندش, لمستوى رجاحة عقلها ومستوى تحسس
ضميرها, وقبلها العسر بالايمن, والاحساس بقيمة واهمية التمرد على الوقع
السلي, الذي دفعت اليه لقبيلة, وكبلت به.

"انك نخوتنا الآن... وصار اسمك (نخوة) بدلا من لذة, بعد ان طهرت
نفسك وقلبك ورحوحك من كل شئ, ورفضت باياء ان ان تندفعي الى الهاوية
التي يخطط حسقيل لدفعك اليها"

كان سليم وشقيقتها يعجبان بشدة بعظمة النخوة ، وكان لديه
قلب نبيل ، وكانت نخوة أيضًا امرأة ذكية وحسنة التصرف ومحبة للغاية ، وقد
حاول مقاومة اضطهاد قبيلتها. إنها بطل لقبيلة المضطرة.

٢. سليم

في رواية "أخرج منها يا ملعون" يذكر هذا قوامه سليم ، كما في

الاقتباس التالي:

"كان سالم شابا طويلا, طوله حلو, لم يكن فيه زبدة ولا نقصان, عيناه
سوداوان, متوسطتا الجحيم... له انف مستقيم يتناسب حجمه مع طبيعة
وجهه... ليس في شكله ما يعيب, اضافة الى ان حديثه وتصرفه يوحيان بالثقة"
سالم هو أيضا الشخصية الجيد الذي ذكر في القصة أنه عاشق

نكوة الذي ناضل معًا للدفاع عن قبيلته. يظهر هذا بواسطة المؤلف في الاقتباس

التالي:

"ذلك انه أحد الذين خرجوا على طاعة وسطوة وسلطان حسقيل, عندما قرر
شيخ القبيلة الروم جعل حسقيل رئيسا للقبيلة, واعتبر دمه مهذورا منذ ذلك اليوم
من حسقيل والروم, وحتى من المتنفذين في قبيلتنا, الذين اقامو حلفا غير

مشرف مع حسقيل والروم, ذلك لانهم اعتبروا روضة أن يكون حسقيل شيخا
علينا تمردا... وطلب مني قبل يومين ان استطلع رأيك في مالو قبلته خطيبا
وزوجك لك, إذا تقدم لطلب يدك"

كان سالم واحداً من شباب قبيلة المضطرة الذين اختلفوا عندما
عين رئيس القبيلة الرومانية حسقيل ليكون رئيساً للقبيلة ، وكان غاضباً جداً من
قبيلة الحسقيل والقبائل الرومانية ، فضلاً عن أولئك الذين أيدوا الحسقيل.
افترض سالم أن حسقيل لا يستحق أن يكون شيخاً ، لأنه لم يكن موطناً
للجزيرة العربية ، فالتقليد العربي لمن أصبح قائداً للقبيلة يجب أن يكون موطناً
للعرب. منذ ذلك الحين حاول سليم التمرد على حسقيل. كان سليم ينوي
جعل نخوة زوجته ، حتى يتمكن من القتال معاً للدفاع عن قبيلته.

٣. إبراهيم

إبراهيم شخصية روحانية تنشر دين الله على قبائل مختلفة في
الجزيرة العربية. يظهر هذا بواسطة المؤلف في الاقتباس التالي:
"وكان إبراهيم يعرف هذه الأرض جيدا حيث سبق أن تنقل فيها على مدى
عمره مقيما ومر تحلا..ز وكلما نزلوا قرب عين ماء, أو بنر, كانوا في الغالب,
يجدون من سبقهم إلى هنك, سواء من اهل المنطقة التي فيها البئر, التي يحطون
قربها ليرتووا منها هم وأنعامهم, أو مناطق أبعد, وهم في طريقهم إلى أرض الشام
ايضا"

من الاقتباس أعلاه ، يمكن أن نرى أن إبراهيم كان شخصاً قضي
عمره فقط للتجول في نشر دين الله حتى يكون إبراهيم على دراية بالمناطق التي
زارها.

"ورغم ان ابراهيم صار محط انظار اهل الشام ممن عرفوه وتقوه, وصار من يسعى
ليتزود بالحكمة ينهل من دروسه باختلاطه به أو استشارته, فقد حاول ابراهيم
عبثا ان يصلح حسقيل ابن ابنه"

كان إبراهيم شخصاً محترماً جداً في المنطقة السورية ، حيث كان
إبراهيم يبحث عن حلول لمشاكله والحصول على المشورة ، لكن إبراهيم لم
يتمكن من تغيير طبيعة هاسكيل السيئة.

"عفوية اخوي انت قدوتنا في الحكمة, وقد تأكدت اليوم بصورة اعمق انك
قدوتنا في احقاق الحق ايضا, بعد ان كنت تدعون اليه وترشدنا لانن حكم
ونؤسس علاقتنا عليه...لقد عرفت انك ستهدي الى السبب الذي جعلني
انفصل عنك, وعرفت بيقين انك سترضيني وتنصفني, لانني متيقن من انك
تعمل لارضاء الله"

من الاقتباس ، يمكن أن نرى أن إبراهيم كان قدوة لأتباعه ، على
الرغم من أن ابنه ارتكب خطأ ، لكن رئيس مصعب كان لا يزال يعتقد أن
إبراهيم كان قدوة له ، أي كان ما كان إبراهيم يأمله في الحصول على بركات الله.

٤ . حليلة

حليمة هي زوجة إبراهيم التي تهتم بأطفالها بالحب وبالامراة التي

تستطيع أن تحترم شرفها. يظهر هذا بواسطة المؤلف في الاقتباس التالي:

"وينادون جدتهم حليمة زوجة ابراهيم (أمي), أو (امنا) ذلك لأن امهتهم عدن إلى أهلهن بعد وفاة أزواجهن"

دعا أطفال إبراهيم (حسقييل ويوسف ومحمود) حليمة كأمر رغم

وفاة والدتها البيولوجية. رغم ذلك ، أحببت حليمة أطفالها كثيراً.

٥. يوسف ومحمود

كان يوسف ومحمود أولاد إبراهيم الذين تحاكي شخصية والده.

يظهر هذا بواسطة المؤلف في الاقتباس التالي:

"وازداد اخواه, ابنا عميه, يوسف ومحمود ثقلاً, وعقلاً, وتسامحاً, وشهامة, وكرماً, وفي الوقت الذي كان يوسف ومحمود يحيطان باحترام وتقدير من يعرفهما ويخالطهما"

كان يوسف ومحمود شابين ومتسامحين وحكيمين ولطيفين ،

وكان كثيرون يحترمونه. على عكس حسقييل الذي يشعر بالغيرة تجاه الآخرين ، ويتعد الناس عنه.

٦. رأس قبيلة المصعب

رئيس مصعب هو بطل الرواية في رواية "أخرج منها يا مالعون".

إنه رجل صالح. حكيم وشجاع. كما في الاقتباس التالي:

" حتى حطوا رحلهم في منطقة قبيلة كبيرة, كان شيخها رجلا كريما وحكيما
وشجاعا وصاروا منذ ذلك اليوم يرحلون وينزلون معه"

انتقل إبراهيم وحليمه وأطفالهما وعاشوا في مكان ما والتقوا برأس
قبيلة مصعب, منذ اللحظة التي انضموا إليها في التنقل مع الزعيم.

١٧. صلاح

في هذه الرواية ، صلاح أيضًا شخصية داعمة. في الرواية ، يتم
شرح شخصية شالاه بشكل عابر ، وهو رجل شجاع. كما في الاقتباس التالي:
"ورغم ان الحاضرين كانوا يشوشون على الصلاح, ذلك الرجل الوقور الشجاع,
فقد واصل كلامه, وقال: انني اعترض على وجود حسقيل واي غريب بنينا,
ولكي لا تتصوروا ان اعتراضي على حسقيل لسبب ذاتي, فأنا لأرشح نفسي
شيخا للقبيلة"

كان شلح واحدًا من الشباب الذين رفضوا أن يكون حسقيل
رئيسًا لقبيلة المضطرة لأنه ، حسب قوله ، إذا أصبح قائدًا لأجنبي ، فلن يتبع
تقاليد أسلافه ولا يحترم مبادئه وواجبه.

(٣) اتصميم (Alur)

في رواية "أخرج منها نعم نعم" ، تنقسم هذه المرحلة إلى خمسة ، وهي:

١ . مرحلة الإعداد (tahap situation)

في مرحلة الموقف في رواية "أخرج منها يا مالعون" ، تبدأ بداية القصة بمشاهدة ذكريات عن الحياة التي حدثت في ١٥٠٠ عام ، عندما لا يزال عدد الشياطين محدودًا ، الخير أكبر من الشر. هذا كما في الاقتباس التالي:

"قبل حوالي الف وخمسة مائة عام، أو نحو ذلك، وبعد ذلك، وإلى حين. كان الناس في العلم كله يعيشون عيشة متواضعة بوجه عام، وكان حجم الخير والشر في صدورهم وانفسهم، ومن بعدها في تصرفاتهم وعلاقتهم مع بعضهم، موجود، في المكان والمسمى المناسب له.. لكن الخير والشر كان يعتبران عن نفسيهما وتأثيرهما طبقًا لو سائلهما وقدراتهما آنذاك، لذلك كان الشر متواضعًا أيضًا بالقياس بما هو عليه الآن"

بعد ذلك تم شرح أن إبراهيم الذي روى القصة كان لديه ثلاثة أحفاد يتامى. الذي توفي والديه خلال الحرب التي حدثت عادة في بعض أجزاء شبه الجزيرة العربية في ذلك الوقت. تم تسمية الأحفاد الثلاثة هاسكيل ويوسف ومحمود. كما أخبر إبراهيم في كثير من الأحيان عن قوة الله لأحفاده الثلاثة.

كما في الاقتباس التالي:

" ان قدرة الله، يا ولدي، تحيط وتوسع كل شيء، وأنها ليست كقدرة الإنسان، بحيث يضطر لأن يحسب لكل شيء يخلقه زمانًا وزمانًا قدرة بعينه، لذلك فإنه، سبحانه، في الوقت الذي يخلق إنسانًا يستطيع أن يخلق إنسان آخر أو جمل أو

سخطة أو أيا من الكائنات الحية والنبات والأشجار... ان الله قادر, يا ولدي,

ان يقولوا لكل سيئ, واي سيئ: كن فيكون."

كان أطفاله الثلاثة في كثير من الأحيان مناقشات مع إبراهيم.

لكن حسقيل سأل دائماً شيئاً سيئاً عن والده. واتضح أن طبيعة هاسكيل

السيئة شوهدت منذ صغره. كما في الاقتباس التالي:

"وكلما كبروا ازدادت مشاكل حسقيل, وازداد طمعه وعدوانيته على الآخرين,

وطعمه في مالهم وازداد اخواه, ابنا عميه, يوسف ومحمود ثقلاً, وعقلاً, وتساخاً,

وشهامة, وكرماً, وفي الوقت الذي كان يوسف ومحمود يحطيان باحترام وتقدير

من يعرفهما ويخالطهما, كان الناس الناس يتعدون عن حسقيل, ويزيادودون

نصورا منه"

في رواية "أخرج منها يا مالعون", تبدأ المرحلة من الوضع مع

عودة الحياة البشرية في الماضي ١٥٠٠, بالإضافة إلى أن إبراهيم يخبر غالباً قوة

الله لأبنائه الثلاثة. علاوة على ذلك, من المعروف أن إبراهيم كان شخصاً

ينشر ديانة الله, لكنه لا يزال غير قادر على تغيير مزاج حزقيل السيئ الذي رآه

منذ صغره.

٢. مرحلة ظهور الصراع

في مرحلة ظهور الصراع في رواية "أخرج منها يا مالعون" أي

عندما طلب حسقيل من إبراهيم أن يفصل ثروته عن الثروة المشتركة في شكل

الإبل والأبقار والأغنام. كما في الاقتباس التالي: في مرحلة ظهور الصراع في
رواية "أخرج منها يا مالعون" أي عندما طلب حسقيل من إبراهيم أن يفصل
ثروته عن الثروة المشتركة في شكل إبل وأبقار وأغنام. كما في الاقتباس التالي:

"فهم إبراهيم ان حسقيل اراد ان يكون في البيت منفصل, واراد ايضا ان يفصل
ملكية أبيه عن الملكية المشتركة, وهيا عبارة عن عدد من الإبل والأبقار
والأغنام... عزلها له جده بمساعدة الرعاة, وفق قانون ايمانه... ومن يومها
صار حسقيل يعيش في نفس المكان الذي كانوا يعيشون فيه, ولكن في بيت
شعر منفصل... وبقي ابنا عميه يوسف ومحمود مع جدهم ابراهيم وجدتهم
حليمة"

بعد ذلك ذهب حسقيل إلى الحداد وصارعه. بدأت شركة
"حسقيل" في صناعة أحذية الأحصنة، عندما صنعت شركة "حسقيل"
للأحذية ذات الأحصنة المصانع والحروب. غير راض عن نتائج جهوده التي
صنعها الذهب والفضة. لكن نجاحه كان مكتسبًا. يظهر هذا في الاقتباس
التالي:

"وبعد ان تحسنت أوضاعه اتجه الى صناعة السيوف والخناجر, ثم من بعدها الى
صياغة الحلبي... وعندما صار يصلح السيوف والخناجر, كان يعمد الى اثاره
فتن بين القبئل, ليضرب قبيلة بلقبيلة"

عندما وصل الربيع انتقلت العادة الشعبية القديمة من مكان إلى آخر. وهكذا انتقل إبراهيم مع حليلة وأولادها. وبالمثل ، انتقلت حسقيل أيضا وأقامت بالقرب منها. حتى النهاية وصلوا إلى منطقة تسكنها قبيلة كبيرة. رئيسه لديه ابنة جميلة وحسقيل يقع في حبه. وعندما زارت ابنته منزل حسقيل ، كادت تشويهه. كما في الاقتباس التالي:

"كانت بنت مضيفنا، ذاك تمر عليّ، لتعرف ماذا لديّ من خطي، وعندما ارادت يوما ان تعرف ما اذا كانت احدى القلادت على قياسها ام لا، ام سكت بها من ثديها، لكنها جفلت مني في الوقت الذي كانت خادمتها خارج البيت، وقد لحقتها وامسمت بها قبل ان تخرج من بيت الشعر، ووضعت كف يدي اليسرى على فمها، وطوقتها بيدي اليمينى، وسحبته الى الركن البعيد في البيت وهممت بها، وكدت ان افعلها، لانني اعرف انها يتعذر عليها ان تصريخ وتستجد خشية ان يلحقها عار الفضيحة، لكنها امهلتني اليوم التالي، وحلفت انها ستفي بوعدها، ورغم ان هذا ليس هو الذي معنني منها"

منذ الحادث تم طرد حسقيل من عائلته وقبيلة. لم يعد إبراهيم وعائلته يريدون رؤيته. يظهر هذا في الاقتباس التالي:

"قبل ابراهيم كل شئى اراده شيخ القبيلة، وتعانق شيخ القبيلة وابراهيم. وهما ينتحبان وافتراقا. طرد إبراهيم حسقيل الخسئي من فروه بعد ان اعطاه بعيرا واحد ليحمل عليه بيت الشعر الصغير العائد له، وبعض اغراض العمل، مع كيس أو

صرة الذهب التي يمتلكها. وحذره من ان يكون في مكان قريب يجعل عينيه او عيون يوسف او محمود تقع عليه, ذلك انهم سيقتلونهم ان ظفروبه, بعد فترة السماح التي امدها يوم وليلية وسيفعل الشيعى نفسه غريمه شيخ القبيلة وابنائهم, وربما قبيلته ايضا.. ولقد اشاع ابراهيم واولاده بين القبائل انهم تبرأوا من حسقيل وانفصلوا عنه بسبب اختلافهم معه في منهج الحياة والإيمان وسوء اختلافه"

في رواية "أخرج منها مالعون" كانت مرحلة ظهور الصراع عندما كان حسقيل قادراً على إنتاج ثروته الخاصة ، ثم وقع في حب رأس ابن مصعب الذي لم يستطع حسقيل أخيراً مقاومة رغبته في تشويه قداسته. أخيراً تم طرد حسقيل من القبيلة وعائلته.

٣. مرحلة الصراع المتزايد (*tahap rising action*)

بعد طرد حسقيل من قبيلته ، ذهب إلى قبيلة المضطرة ، وكان زعيمه القبلي صديقاً حميماً له مع حسقيل وأصبح مستشاراً لزعيم القبيلة. عندما غادر الرأس المنزل لقتال بدأ حزقيل استخدام زوجته. موضح في الاقتباس التالي:

"فما ان خلت له الدر بعد الرحيل شيخ القبيل, حتى بدا يغزل زوجة الشيخ, ويقدم لها الحلي بسخاء لاستدراجها إلى بيته, وعندما كانت تنهر"
ليس فقط إغاضة زوجة الرئيس ولكن حشقل أراد ابتها. موضح

في الاقتباس التالي:

"هواني عليك, أنا لا اقصد أن افعل معها ما افعله معك, إنما قصدي أن تتعلق بي, وأن قبلها, وأن تنام معي في الفراش من غير أن انال منها, وضمن توقيت بعينه نتفق أنا وإياك عليه, تدا هميننا لتريها وهي معي في الفراش, وعند ذلك تعنّفيني وتعنّفها, لكي تستمر علاقتنا, أنا وانت, مثلما هي عليه الآن."

اتضح أن زعيم المضطرة خسر في الحرب ، استخدم حسقيل الهزيمة للاستيلاء على منصب زعيم القبيلة. بطريقة متسللة وبمساعدة زوجة زعيم حسقيل لبناء القوة للتخلص من زعماء القبائل. كما في الاقتباس التالي:

"استغل حسقيل الفرصة ليحطم شيخ القبيلة وفق تدبير مسبق, ليكون هو شيخها وفق ما فعل في وطننا العربي الكبير بعض الأعجم الذين لم ينسبوا انفسهم الى بطون العرب المعروفة, وانما حتى الى ساداتهم, لولا حماية الله لشجرة ال البيت"

في رواية "أخرج منها يا مالعون" لصدام حسين ، بدأت الزيادة في النزاع بنقل الحسقيل إلى قبيلة المضطرة وأصبحت مستشاراً لرئيس قبيلة المضطرة. في هذه الأثناء ، عندما غادر رئيس القبيلة المنزل للذهاب إلى الحرب ، أغري حسقيل زوجته وطفله على فعل أشياء غير لائقة. ثم تأمر حسقيل مع زوجة الرئيس للتخلص من رئيس القبيلة من منصبه.

٤ . مرحلة الذروة (tahap climax)

بعد أن تم اختيار حسقيل كرئيس عشائري, بشكل تعسفي مع سكانه القبليين ، استعمر قبائل أخرى وقتل حتى أي شخص أوقفه. كما في الاقتباس التالي:

"استمر حسقيل وشيخ القبيلة الرؤم في عملها الذي اعتد عليه من استغلال وابتزاز للقبائل المجورة, تحت كل العناوين والانشطة التي ذكرنا والتي لم نذكر, واغتيال هذا أو ذاك وفق تدبير مشترك لمن يكتشف انه يعارض خططهما, بلاظفة الى العدوان ان المستمر على من كان يجاورهما, بما في ذلك انها امتد في غزواتهما وعدوانهما حتى الى العراق, لكنهما هذا ردا على اعتبهما, رغم ماالحقاه من اذى بالناس, ومنه قتل الموشي او الاستيلاء عليها وحرق المزروعات وقطع النخيل ومع ذلك ردا واتبعهما مهزومين بالنتيجة وكانو عندما يهزمون امام اي قوة او قبيلة, يزدادون حقدًا على المنطقة ويزدادون امعانا في القتاي و حرق"

في هذه الأثناء كانت ابنة الزعيم (لزة) مرتبكة في التفكير في مصير قبيلتها التي كان يسيطر عليها حسقيل. لقد وضع خطة للإطاحة بقوة حسقيل وساعد حبيبه سالم. كما في الاقتباس التالي:

"لا ليتقابلا تعبيراً عن شوق كل منهما للاخر فقط, انما لينسقا الجهود المشتركة, حيث تقود نخوة النشط السري بين النساء, ويقرد سالم نشاط وتعبئه الرجال والشباب الذين خرجو على الحسقييل وسطوته وجاهروا بهذا بعد خروجهم" في مرحلة الذروة ، قام حسقييل بعمل تعسفي ضد سكانه القبليين ونفذ الاحتلال الذي امتد إلى العراق مع القبائل الرومانية. في هذه الأثناء كانت هناك جماعات معارضة لم تعجبها سلطة حسقييل وحاولت الإطاحة بمركزه. وهي نخوة وحببيتهم الحبيبة ، ابتكروا خطة لتدمير الحسقييل ، خطوة بخطوة اكتسبوا تعاطفًا من الناس.

٥. مرحلة الانتهاء (tahap denoument)

في مرحلة الإنجاز في رواية "أخرج منها يا مالعون" ، تبدأ جهود نخوة وسالم لتدمير الحسقييل. ثم حاربوا قبائل الحسقييل والرومانية. وأحرق سليم البرجين التوأمن اللذين بنتهما شركة باسكييل لتخزين ثروته. كما في الاقتباس التالي:

"عندما كانت نخوة فوق التال, ترقب منظر القتال, وتراجع فرسان العدو, لاحظت ان اثنين جاء مسرعين على جواديهما, وما ان توقفا قرب مجموعة شيخ الروم وحسقييل, حتى انطلقت خيولهم مسرعة للخلف باتجاه البرجين, في الوقت الذي بقي الآخرون يقاتلون. وفقد العرب صناديد منهم, ولكنهم انتصروا, وبقيت راية الله أكبر ترفرف فوق هامتهم...وعرفو, بعد ان جاءهم من

تولى مطاردة الفارين , ان النيران شبت في البرجين, وابت عليهما وعلى كل شئ فيهما, مما لا يعرف مصدره الا الله.

بدأت مرحلة الانتهاء من رواية "أخرج منها يا ملعون" لصدام حسين بمقاومة نخوة وسالم للحسقييل. في النهاية فاز العرب في هذه المعركة وأحرقوا برجى حزقييل التوأم اللذين كانا يستخدمان لتخزين ثروتهما. ثروة الحسقييل التي جمعها حتى الآن.

بناءً على تحليل مراحل التدفق أعلاه ، يمكن الاستنتاج أن الحكمة في رواية "أخرج منها يا ملعون" لصدام حسين هي مؤامرة تقدمية أو مؤامرة تقدمية. لأن هذه الرواية تركز على هاسكييل الذي يجعل الصراعات مع الآخرين.

(٤) الخفية

في حدث القصة ، تعتبر الأشياء المتعلقة بالوقت والمكان والاجتماعية جوانب مهمة. بعبارات بسيطة ، تعتبر المعلومات المتعلقة بالأحداث المتعلقة بوقت ومكان جو الحدث مكوناً لبناء خلفية قصة في عمل أدبي.

أ. وقت الإعداد

يتعلق الإطار الزمني بمشكلة "عندما" الأحداث التي يتم سردها في عمل خيالي. في رواية "أخرج منها يا ملعون" لصدام حسين ، يظهر هذا الجدول الزمني على النحو التالي:

١ . في الليل

ذات ليلة ، في العشاء ، أجرى هاسكيل محادثة مع والده عن

الثروة. يظهر هذا بواسطة المؤلف في الاقتباس التالي:

"في إحد الليالي العربية وبعد ان تناولوا طعام العشاء, سأل حسكيل جاده

إبراهيم: هل الثورة الآن أكبر ادى الدول والناس, أم قبل الآن, يا ولدي؟"

"رغم ان زوجة شيخ العشيرة المضطرة نفرت من حسكيل باديء الامر, وهو

يشرح لها خطته لاستدراج ابنتها الى فراشه, وذهبت تاركة اياه في بيته في بداية

تلك الليلة."

من الاقتباس ، يمكن أن نرى أن وقت الخلفية حدث في منتصف

الليل عندما لم يستطع حسكيل أن ينكر رغبته ثم تخطى أمام المنزل.

"لماذا لا تدخلين البيت ونحن الآن في وقت متأخر من الليل؟ سوف يؤذيك

البرد ان بقيت في الخارج"

يُظهر الاقتباس المكان ليلا عندما زار نخوة ووالدته منزل حسكيل.

٢ . في النهار

"وكان حسكيل يزور بيت الشيخ في النهار أو بالآخري يربط في البعة, وكلما

وجد فرصة استدار الى قسم الجريم او وقف ليغازللذنة او امها"

يشير الاقتباس إلى الوقت الذي حدث فيه خلال اليوم الذي زار

فيه هاسكيل منزل الرئيس لزيارة اللازة المريضة.

٣. ربيع السنة الثانية

كما هو موضح في الاقتباس التالي:

"عندما حل الربيع في السنة الثانية, نصح حسقيل شيخ القبيلة المضطرة بأن

يرتحل. ويتجاوز الأرض التي كانت محرمة عرفا بين القبلتين"

عند وصوله إلى الربيع الثاني ، نصح هاسكيل زعماء القبائل

بالسيطرة على الأراضي الحدودية. عن طريق قتل السكان الذكور وآسر النساء

، لأنه وفقا له بهذه الطريقة ستعمل بدلا من الحرب.

٤. آخر شهر فبراير

"في أو آخر شهر فبراير (شباط) من تالط السنة, أمر شيخ القبيلة المضطرة ان

يشد عدد قليل من الرجال الرجال من غير النساء و اطفال"

من الاقتباس أعلاه ، يمكن أن نرى أنه في نهاية شهر فبراير ، سيقوم رئيس

قبيلة المضطرة بتنفيذ خطة لتحريك رجال القبائل لهجوم على المنطقة المختارة.

ب. إعدادات المكان

يشير إعداد المكان إلى موقع الحدث الذي تم سرده في عمل

خيالي. في هذه الرواية هي كما يلي:

١. بيت من الشعر

خلفية المكان الذي استُخدم في رواية "أخرج منها يا مالون" من أعمال صدام هي "بيت الشعر" ، حيث عاش إبراهيم وزوجته مع أطفالهما وحيواناتهم الأليفة. يظهر هذا من قبل المؤلف في الاقتباس:

"وعندما انتهى من حديثه، كانت إلى جانبه زوجته حليلة، التي تكلي أم الخير، تغزل بمغزله خيوطا من الصوف لتعمل لمن اهترا ثوبه ثوبا جديدا.. وكان البيت الذي يسكنون فيه بيتا من الشعر"

٢. شمال نهر إفراوت

"حيث كان على مبعده من الحافة الغربية لنهر الفرات في وسط العراق أو الحافة الشمالية من جنوبه" يقع بيت الشعر على الضفة الغربية لنهر إفراوت في وسط العراق ، لذلك يقع منزلهم على الجانب الشمالي من نهر إفراوت.

٣. في الشام

بعد ذلك ، استشار إبراهيم مع زوجته لمواصلة رحلته إلى الشام ، بالطبع عن طريق إحضار جميع أفراد مواشيه ، وعندما وصل إلى هناك شعر إبراهيم وحليمة أيضًا أن حياته كانت أكثر سعادة. يظهر هذا بواسطة المؤلف في الاقتباس التالي:

"كان الطقس والهواء والمرعى في الشام من الجودة بحيث أغرى ابراهيم على
البقاء هناك, فاستقر في بلاد الشام الى حين, مرتحلا ومتنقلا من سمن الى
اخر"

٤. قبيلة المضطرة

كان الإعداد التالي يحتجزه المدثره ، بعد طرد حسقيل من قبل
جده حسقيل متجهاً إلى مكان بعيد مع البحر الميت كفاصل بين مقر إقامته
وجد جدته ، وكانت القبيلة تسمى قبيلة المضطرة. يظهر هذا بواسطة المؤلف
في الاقتباس التالي:

"كان حسقيل قد استقر في قبيلة مناوئة لقبيلة غريمة: ذلك الشيخ الجليل
،وجعل البحر الميت بينه وبيننا الامكان التي تسكنها قبيلة الشيخ او مربعه
ومشانيه, حيث يستقر جده ومربعه ومتشانيه, وما ان حال في تلك القبيلة
البعيدة ولسنها القبيلة المضطرة"

٥. القبيلة المختارة

ثم كان المكان في قبيلة المختارة ، أي عندما ذهبت قبيلة المضطرة
إلى قبيلة المختارة لمهاجمتها. هذا يظهر في الاقتباس التالي:
"وصل شيخ القبيلة المضطرة الى مكن القريب من الحفة قريبة لمكان اختشار
القبيلة المختارة, وحيثما نبهه أحد رجله إلى ذلك"

٦ . بيت حسقيل

يقع المكان التالي في البيت حسقيل. زار لزة الي بيت حسقيل"
عندما أراد أن يطلب قلادة وجربها من حاسقيل . كما عاد فرح حسقيل
الذي غسله ، كما هو موضح في الاقتباس التالي:

"ذهبت لذة الى بيت حسقيل, ووجدت انها اعدت نفسه بانتظرها ودخلت
ومعها شنانوضعته في الصورة"

٧ . بيت الرئيس القبيلة المضطرة

بيت زعيم هو أيضا إعداد لهذه الرواية. كما في الاقتباس التالي:
"وكان حسقيل يزور بيت الشيخ في النهر أو بالآخري يربط في البعة, وكلمما
وجد فرصة استدار الى قسم الجريم او وقف ليغازل لذة او امها"

٨ . بيت أبي سالم

"في الموعد المحدد, وقبل مغيب الشمس, جاءت لذة إلى بيت أبي
سالم... ووجدت ابنة عمها اخت سالم بانتظارها"

الخلفية التالية في البيتي أبو سليم. قدم "النخوة" خططه ضد
حسقيل في البيتي أبو سليم مع "سليم" وأخوته.

ج. الخلفية الاجتماعية

١. عادات الحياة

البيئة الاجتماعية التي يمكن رؤيتها في رواية "أخرج منها يا

مالعون" هي من حيث عادات الحياة. يظهر في الاقتباس التالي:

"كان الوقت وقت ربيع... ومن عادة اهل البداية في ذلك الزمن, مثلما هم

حتى يومنا هذا, رغم ما يحظون به من استقرار في الوطن العربي كله, انهم

كانوا يرحلون من مكان الى آخر طلب للماء والكلام"

من الاقتباس ، يمكن ملاحظة أنهم يبحثون عن الحياة من خلال

الانتقال من مكان إلى آخر.

٢. التقليد

الإعداد الاجتماعي التالي في هذه الرواية "أخرج منها يمالعون"

هو من حيث التقليد. كما في الاقتباس التالي:

"ان هذ غدر.. ان هذا خيالية لتاريخنا وتراثنا, وتضحيات أجدادنا وأبائنا,

حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه, قبل أن يصير أبو لذة شيخا علينا والأبن

تسعون لأن يصير حسقيل شيخا علينا مع كلب الروم, بل ان تصرفا هكذا

وصفه يعتبر خيانه حتي لدين من هو على الدين حقيقي منا...خيانه

للخاصر والأجيال من بعدنا...فو الله لن أرضخ لأمر يسيء لكل هذا.

”تقاليدهم القبلية هي أن أي شخص يصبح زعيمًا هو مواطن للعرب. في حين أن الشبان القبليين سيجعلون هاسكيل قائدًا للقبائل على الرغم من أن حسقيل ليست عربية أصلية. ما حسب شلح انتهك تقاليدهم القبلية.

(٥) أمانة في الرواية "أخرج منها يا ملعون" لصدام حسين

المثارة حول الطموح الإنساني في الحصول على الممتلكات والعروش كمشكلة حدثت في قبيلة المضطرة في عام ١٥٠٠. في الجزء الأول من الرواية ، تؤكد على وجود شياطين بأشكال مختلفة لإغراء البشر. لهذا السبب ، نظرًا لأن البشر مخلوقون بشكل مثالي من الله ، يجب أن يكون البشر قادرين على مقاومة مختلف إغراءات الشيطان.

الرسالة الواردة في الرواية هي أننا يجب أن ندافع عن بلدنا عندما يكون هناك تأثير من القبائل الأجنبية على الرغم من أن طريقة الحرب هي لأن النصر يجب أن يتحقق حتى لا يكون المصير في أيدي الآخرين. الحرب هي فقط لدعم الحقيقة ، مهما كانت المخاطر. يجرؤ على محاربة الشر في الواقع يجعلنا قوية في الخلفية ، لا يقل أهمية دور المرأة لأن تعليم الإناث مسموع أكثر من الرجال. لتحقيق النصر يجب أن لا يكون الزعيم ضعيفًا الذي يريد السلطة فقط.

٤ . شكل الصراع الاجتماعي

تم إجراء هذا البحث لتحليل النزاعات الاجتماعية التي حدثت في رواية "أخرج منها مالون" لصدام حسين من خلال تحديد توصيف الشخصيات في الرواية ، بحيث يكون من الأسهل تحديد ماهية الصراعات التي تحدث في الرواية. سيتم مناقشة أشكال الصراع الاجتماعي على النحو التالي:

(١) وجهان للمجتمع (الصراع والإجماع)

في الرواية ، توصف أنواع مختلفة من النزاعات الجسدية بأنها مضايقة جنسية ، قتال ، حرب ، احتلال وحتى قتل. وأوضح على النحو التالي:

أ. الصراع

١. الاغتصاب

كان أول شكل من أشكال الصراع هو اغتصاب حسكيل من قبل ابنة رئيس مصعب الذي جعل الكثير من الرجال مجانين ، وقد لمست حسكيل ثديي الفتاة وحاول اغتصابها. يظهر هذا بواسطة المؤلف في الاقتباس التالي:

"وكان كلما علم بوجود ميدانل بذته لسبق الخيل قد اتفق عليه سباق او لعبة فرسان سليمة فوق ظهور الخيل في مناسبة بعينها, ذهب بنفسه, او استعان بمن يستكريهم ليجمعوا له حصى صغيرة او يجزئوا الحصى الكبيرة نسبها الى اجزاء صغيرة, بعضها هاد كشفرة, وذلك يضرب الحصا ببعضه. وعندما يتجمع

له منه ما يقرره. يذهب خلصة الى الميدان, لينشره في التربة هناك, بحيث تؤذي
حواقر الخيل عندما تشابق او يلعب فوقها الفرسان بالمطاردة الي حد الذي
يظطر اصحابها ليستعينوا به ليحذوه, ثم من بعدها الى الصياغة الحلي وعندما
صار يصلح السيوف والخناجر"

لقد لمست حسقيل ثديي فتاة مصعب الرئيسية ، وحاول تشويه
عفة الطفلة ، وسمعت صوت خادمة حسقيل التي كانت تهرب على الفور ،
وكانت ترغب في ذلك في اليوم الآخر.

٢. الخيانة الزوجية

بعد طرد هاسكيل من قبيلته ، بقي حسقيل مع المدهرة وأصبح
مستشاراً للرئيس القبيلة. عندما غادر الزعيم بعيداً ، أقامت زوجته علاقة مع
حسقيل ، لذلك أظهر المؤلف ذلك في الاقتباس التالي:
"فما ان خلت له الدر بعد الرحيل شيخ القبيل, حتى بدا يغزل زوجة الشيخ,
ويقدم لها الحلي بسخاء لاستدراجها إى بيته, وعندما كانت تنهر"

٣. الحرب

كان الشكل التالي للصراع هو الحرب بين قبيلة المضطرة وقبيلة
المختارة ، لأنهم أرادوا الحصول على السلطة. كما نقلت أدناه:
"وصارت القبيلة المضطرة تكثر الغرات على القبيلة التمختارة وتنصب الكمانن
وتستولى على المشية وتقتل من تفرد به خارج الجماعة, وغالباً ما كانت القبيلة

المضطرة, عندما تقوم برد فعل على القبيلة المختارة بردفعل على عمالها واعتداءتها, تتملص من المواجهة المباشرة, وتتحصن في حصن اعدت لهذا الغرض او تنسحب الى الجبال, متخذة من المغور والكهو البعيدة التي يعرف لها ماوى لهم, خاصة عندما تقرر القبيلة المختارة مواجهتهم بحشود منظمة, اما اذا راوا ان المجموعة التي توجههم ليشث حشودا منظمة وانما محض مجاميع من غير عمق, كانوا ينقضون عليها ويقتلون رجالها ويرعون اطفالهم او يقتلونهم ويستلون على متاعهم ومواشيهم واذا ماظفروا بأي من نساءهم اتخذوها سبية"

كانت قبيلة المختارة هي أكبر عدو لقبيلة المضطرة ، وبدأت العداوة بعد أن دمر الحسقىل القبيلة من خلال بيع الأسلحة لهم. منذ ذلك الحين كانت قبيلة المختارة تقاتل غالبًا مع قبيلة المضطرة. للقتال من أجل الممتلكات والماشية. قامت قبيلة المضطرة بصنع أماكن خفية من أجل مراقبة العدو ، قاموا بقتل رجالهم وقتلهم ، واحتجزوا أطفالهم أو قُتلوا واستولوا على الممتلكات والماشية.

٤. الهجوم

الهجوم على قبيلة المختارة ضد قبيلة المضطرة يمكن ملاحظة ذلك

من خلال الاقتباس التالي:

"أعد رجال القبيلة المختارة انفسهم لمواجهة نوايا المضطرة, وأما شيخ القبيلة المختارة, رجله بان يتجنبوا الاحتكاك برجال القبيلة المضطرة.. ولا يعطوهم بأي

شكّال فرصة ايجاد غطاء لعدوهم, لاقامة الحجّة عليهم, وقاموا بسلسلة من الأجراءات أهمها ان الشيخ أو عز للنساء بأن يسرحن بالأغنام و الابل بدلا من الرجال في الا تجاه المضاد للاتجاه الذي اعتادوا ان تسرح مواشيههم فيه, وان يكون دونهن الرجال على ان يخلى الصف الامامي, والصف الآخر الذي يليه, فيما يحتشد الفرسان على خيولهم خلف ذلك المنزل في الوديان الكائنة الى الخلف وعلى يمين ويسار أمكن (بيوتنا هذه) و اشار بيديه الى ما قصده"

عندما أراد المضطرة مهاجمة قبيلة المختارة ، من الواضح أن الخطة كانت معروفة لدى قبيلة المختارة ، وهي على استعداد لمواجهة نوايا المضرة الشريرة ، ثم قاموا باستراتيجية ، يقومون بعملهم اليومي كالمعتاد كما لو أنهم لا يعرفون ما إذا كانت قبيلة المضطرة ستهاجمه. كانوا في أماكنهم الخاصة وانتظروا إشارة رأسي على الهجوم وانتظر العدو حتى وصل الصباح.

المهجوم الثاني كان بين سليم وثلاثة رجال ملثمين. هو مبين في

الاقتباس التالي:

"وكان السالم قد اعتاد على ان يبقى فرسه في مكان منزولا تبان منه الفرسة, ولكن على مقربة من مكان سكن والده بمسافة يتمكن ان يصلها عندما يحتاجها, في الوقت الذي لا تقع عيون المتصيدين عليها..ز وما ان اقترب سالم من فرسه, حتى هاجمة ثلاثة ملثمين يشهرون سيوفهم بأيديهم...وفي الوقت الذي ابلى السالم ف ي مواجهتهم بالأ حسنا, كان يعن النظر في وجوههم بضوء

القمر, ويدقق كلما وجد فرصة, لظه يعرف واحدا منهم, ولكنه لم يستطع ان يتبين الا جزاء من ملا مع حسكيل, وفق ما خمن خاصة عينيه ومعغ انه اصاب بالغة, وتمكن من ان يصيب ذراع يد حسكيل التيكان يمك السيف بها, ولكنها لم تكن اصابة بالغة وفق ما قدر, اما هو فقد اصيب اصابة خفيفة في ذراعه الايسر ايضا"

ثلاثة رجال ملثمين هاجموا سالم وأحدهم يزعم حسكيل. هاجم حسكيل الى سليم لأنه شعر بالغيرة عندما دعته النخوة إلى الرقص سليم أثناء اشتباك أحد شباب قبيلة المضطرة. لكن حسكيل لم يهاجم بشكل مباشر ، استخدم قناعاً لأنه لا يريد أن يعلم نخوة أن حسكيل قد أضر سالم.

الصراع الثالث بين نخوة وسليم هاجم حسكيل والقبيلة الرومانية.

كما هو موضح في الاقتباس التالي:

"وكان سالم يقاتل فرسان الروم, كأنهصقر ينقض على فريسته... وكان يمتطي حصانه الأبيض الذي سمه (نسر)... يعد ان خلع قميصه, حتى بأن صدره وظهره ولم يبق على رأسه غطاء وكان يطلق ضفير تين طويلين تتدليان حتى اسفل كتفيه, مثلما كانت عادت شباب العرب انذاك والى وقت قريب من زمننا هذا. وكان لا يحمل الا سيف فحسب... وكلم انكاسر سيفه, ناوله احد الفرسان سيف آخر. وكان الروم يتفرق عندما يغير عليهم, تماما كما تفر النعاج امام ذنب يطاردها, او كما حسر فرت من قسورة"

بعد أن شعر بأن خطته لتدمير الحسقييل قد حان. ساعد سليم ونخوة نسائهما وشبابهم القبليين في تنفيذ خططهم لمهاجمة حسقييل والجيش الروماني وتدمير برج حرقيل التوأم اللذين كانا يستخدمان لتخزين ثرواتهم..

٥. الاحتلال

نزاع مماثل لنزاع الحرب ، أي احتلال حسقييل وقبائل الرومان لرؤوس القبائل الأخرى بقسوة. كما في الاقتباس التالي:

"استمر حسقييل وشيخ القبيلة الرؤم في عملها الذي اعتد عليه من استغلال وابتزاز للقبائل المجورة، تحت كل العناوين والانشطة التي ذكرنا والتي لم نذكر، واغتيال هذا أو ذاك وفق تدبير مشترك لمن يكتشف انه يعارض خططهما، بالاطفة الى العدوان ان المستمر على من كان يجاورهما، بما في ذلك انها امتد في غزواتهما وعدوانهما حتى الى العراق، لكنهما هذا ردا على اعتبهما، رغم ماالحقاه من اذى بالناس، ومنه قتل الموشي او الاستيلاء عليها وحرق المزروعات وقطع النخيل ومع ذلك ردا واتبعهما مهزومين بانتيجة وكانو عندما ينهزمون امام اي قوة او قبيلة، يزدادون حقدا على المنطقة ويزدادون امعانا في القتاي و حرق"

بعد الإطاحة بسلطة الزعيم القبلي من قبل حسقييل وحل محله. لقد كان تعسفا تجاه شعب قبيلته واستمر في استعمار القبائل الأخرى بمساعدة رجال القبائل الرومانية ، إذا قاوم أحدهم ثم قتله حسقييل على الفور.

٦. النقاش

شكل من أشكال النزاع بين الأشخاص الذين يريدون أن يكون حاصلين رئيسًا للقبيلة وأولئك الذين يختلفون إذا أصبح حشقل رئيسًا للقبيلة ، كما هو موضح في الاقتباس أدناه:

"ورغم ان الحاضرين كانوا يشوشون على الصلاح, ذلك الرجل الوقور الشجاع, فقد واصل كلامه, وقال: انني اعترض على وجود حسقيل واي غريب بنينا, ولكي لا تتصوروا ان اعتراضي على حسقيل لسبب ذاتي, فأنا لأرشح نفسي شيخا للقبيلة. وفي الوقت الذي كان يقول ذلك, كان كثير من المجلسين يشوشون عليه, وبعضهم يحصبه بالنون أو الحصى الصغير"

وكان سلاح أحد الشخصيات الشجاعة التي لم توافق على ما إذا كان حسقيل هو رئيس القبيلة. عندما أعلن سلاح رأيه ، وبخه كثيرون ممن حضروا الاجتماع بلقوه بالحجارة.

٧. القتل

مقتل حسقيل يتعارض مع أم لذة. يمكن ملاحظة ذلك من خلال الاقتباس التالي:

"قالت نحوه كل ذلك, بعد ان غطت امها بملاءة وهي ممددة على ممددة على سجادة, وكان كتفاها ملطخين بدمها النازف من رأسها ومن انفها, وبعد ان تحست نحوه مكان الضربة, وجدت انها ضربة فأس, وليست ضربة عمود,

لكنها كتبت ذلك..وعندما راحت تبحث عن الفأس وجدتھا مرمية على مقربة من البيت وفيھا اثار دام وذحة.. وقد انتحت جانبا برجلين من اخدام كانت تعتمد على كتمانھا السر, بالاضافة الى انهما, وفق ما عرفت من سالم من بين رجاله الذين يعتمد عليهم, وكان يكلفهما بتسقط أخبار حسقيل, عندما يزور امھا في البيت"

بعد أن حصل حسقيل على منصب زعيم ، طلبت أم لزة من حسقيل أن يتزوجها على الفور ، ولكن حسقيل شعر أنه لم يعد يجبه بعد ذلك وأراد الزواج من ابنته. ووفقا له ، كانت والدته مجرد حاجز بين حبه ولزات ، وحاول قتل والدته في الخفاء.

نخوة تفحص الجزء المصاب من جسم والدته ، ويبدو أن رأسه أصيب بفأس. ويبحث عن فأسه حول منزله. الفأس لا يزال يترك الدم. كان واثقا من أن حسقيل قتل والدته. لأن هناك الكثير من الأدلة التي تؤدي إلى حسقيل. رأى عبده حسقيل يدخل منزل أم لزة ، وكذلك رجال سالين الذين كانوا يتجسسون على حركات حسقيل.

ب. إجماع

الإجماع عبارة لإنتاج اتفاق متفق عليه بين الجماعات أو الأفراد. بالطبع بعد المناقشة أو البحث يتم بشكل جماعي للحصول على القرار الصحيح.

يوجد في رواية "أخرج منهايا ملعون" توافق في الآراء يمكن أن يظهر في الاقتباس التالي:

"وافق شيوخ العشائر المنتسبون لتل القبيلة. ومعهم اغلبية الحضور" في الاقتباس ، كان الإجماع على انتخاب حسقيل كرئيس للقبيلة ، بالطبع ، بالاتفاق أو الاتفاق المتبادل بين زعماء القبائل والمجتمع بعد عقد اجتماع للمنزل في حسقيل. "ومع إكمال سالم الجملة الأخيرة, دوى تسفيق من الحضور, بما يعني انهم متمسكون ما ورثوه من تقاليد, كانت قد اعزت قومهم عندما كانوا متمسكين بها, واضعفهم الهوى والتخلي عنها كلياً أو جزئياً الى الحد الذي جاء الضعف والتخلي بحسقيل شيخاً عليهم, بدلاً من أن يكون شيخهم منهم عقلاً وضميراً نسبا وموقفاً كتاباً وسيفاً وراية"

علاوة على ذلك ، كان الإجماع على الاقتباس هو موافقة قبيلة المضطرة بالتصويت أو رفع الأيدي عند الموافقة على اقتراح سالم بالاحتفاظ بتقاليد قبيلته والحسقيل مفصولين عن منصبه كرئيس للقبيلة.

(٢) السلطة (Otoritas)

القوة التي تمتلكها عدة شخصيات في الرواية هي إبراهيم وحسقيل ، رئيس قبيلة المضطرة ، زوجة رئيس القبيلة (أم لزة) ، لازه ، سليم. يظهر في الاقتباس التالي:

١. إبراهيم

"عفوية اخوي انت قدوتنا في الحكمة, وقد تأكدت اليوم بصورة اعمق انك قدوتنا في احقاق الحق ايضا, بعد ان كنت تدعون اليه وترشدنا لانن حكم ونؤسس علاقتنا عليه... لقد عرفت انك ستهدي الى السبب الذي جعلني انفصل عنك, وعرفت بيقين انك سترضيني وتنصفي, لانني متيقن من انك تعمل لارضاء الله, وبعد ان صار كل العرب يسرون على سنتك ومنهجك, فانك في الوقت الذي تتمسك بحقك على الناس, من حق الناس ان يتمسكوا بحقهم عليك"

إبراهيم شخص محترم للغاية في المنطقة السورية ، إنه نموذج يحتذى به

للجميع لأنه أدى إلى طريق الحقيقة.

٢. حسقيل

"وصار حسقيل من يومها يتردد كصديق حميم لشيخ القبيلة المضطرة ومستشار في الأغلب الأعم, لا يتجاوز رأيه في ما يشير به او يقوله"

وكان حسقيل في السلطة أيضًا بعد أن أصبح كبير مستشاري القبائل ،

لأن حسقيل وعد مرة رئيس قبيلة المضطرة بصنع كل الأسلحة التي تحتاجها قبيلته.

أصبح حسقيل أفضل صديق للرؤساء والمستشارين بطرق مختلفة ، لذلك اتبع رئيس

القبيلة جميع أوامر حسقيل.

" كان حسقيل يزورهم في البيت ليطمئن على لذة, وفي الوقت نفسه ليطمئن على

شؤون البيت, وصار يأمر الخدم والعبيد, وصار ابناء العشيرة لا يخرجون عن امره

مع غياب الشيخ , وكان الكثير من رغبته ينفذ, بلراح بعضهم ينفذها بحماسة, وعندما ينتقد احد حماستهم لتنفيذ او امر حسقيل, يقولون له ان القوة الآن بيد حسقيل ونحن لا قوة لنا في مواجهته, لذلك فإن طاعته اصبحت واجبه"

إلى جانب ذلك ، كان لحسقيل السلطة الكاملة بعد رحيل رئيس قبيلة المضطرة ، حتى في منزل الزعيم القبلي ، كان على الخدم أن يطيعوا أوامر حسقيل. على الرغم من أن هناك فقط من الخدم الذين لا يحبون موقفهم ، إلا أنهم يتدمرون من وراء ذلك الآن ، وأصبحت حسقيل هي صاحبة السلطة وليس لديها سلطة على الإطلاق وفقاً لأوامر حسقيل.

٣. أبو لذة

"وصل شيخ القبيلة المضطرة الى مكان قريب من الحفة القريبة لمكان انتشار القبيلة المختارة, وحيثما نبهه أحد رجله إلى ذلك, أمرهم بالمسير, حتى صاروا ملاصقين لسرح ابل القبيلة المختارة... أمرهم الشيخ أن ينزلو من فوق ظهور الجمال, بعد ان تبرك كل مطكان المخصص لبناء البيت الذي يعود لصاحبه. فعل الرجال ما أمرؤ به"

شغل أبو اللذة منصب رئيس القبيلة حتى اكتسب السلطة لحكم رجاله كما في الاقتباس أعلاه ، وبناء ثكنات للمأوى خلال رحلة الحرب. يجب أن تكون مستعدة أيضا مع جميع أوامر الرئيس.

٤ . أم لذة

"كانت زوجته شيخ القبيلة المضطرة قد استلغت تقليدا عند نساء العرب هو ان يقسن بان لا يستقبان الرجال في مخادعهن عندما يكونون, فرادى أو جماعت في موقف غير مشرف ولذلك التقت بنساء القبيلة, وحرصتهن على أزواجهن ليهجرنهم في المخدع, واعلنت انها لن تستقبل زوجها في مخدعها منذ ذلك اليوم"

زوجة الرئيس هي نموذج يحتذى به لجميع نساء قبيلة المضطرة، لأنه كان يتمتع بهذه السلطة، استغل منصبه ليأمر بفصل جميع نساء القبائل عن أزواجهن، على الرغم من أن أزواجهن يرغبن في التواصل، على النساء ترك أزواجهن في الغرفة. فعلت زوجة زعيم القبيلة هذا لأنها كانت لديها خطة خفية مع هاسكيل.

٥ . نخوة (لذة)

"اننا أمام تدبير محنك هذا الذي تقوم به نخوة, وتتحمله اعصابها, وهي على هذا لبدان تكون حسبت لكل شئى حسابه, خاصة بعد ان تمرست على ما يبدو, في العمل السري, وهي تعمل ضد حسقيل وحلفه البغيض وجماعة الشيوخ المنحرفين معهما..."

٦ . سالم

"وانه قد يكون الخطوة التي تسبق انتصارنا. ذلك لان هذا يعني ان القبيلة وحسقيل قبلا ضمنا بولاية والدي.. او ولايتي على القبيلة, لاننا نحن الذين نشرف على

الدعوة.. انا وانتم, ونحن الذين نقوم بواجب الضيافة, انا وانتم, ومن يقوم بواجب

الضيافة تكون له دالة نفسية تأثيرية خاصة على من يكون ضيفاً فحسب"

كان نخوة وسالم ينفذان خططهما لجعل حسقيل محرراً أمام قبيلته.

عندما تقدم حسقيل بطلب لنخوة ، أعطى الشروط حقيق حتى تتم مشاركته في

منزل سالم ، حتى يتمكن سلم من السيطرة على حسقيل وتنفيذ خطته لتدمير

حسقيل.

(٣) المجموعات المتورطة في الصراع

أ. مجموعة الزائفة

المجموعة شبه هي عدد من أصحاب السلطة أو المناصب التي لها

نفس المصالح.

١. حسقيل

لدى حسقيل هنا غرض أو مصلحة في الاستيلاء على سلطة

زعماء القبائل ، على الرغم من ذلك بطريقة دهاء. كما نقلت أدناه:

"استغل حسقيل الفرصة ليحطم شيخ القبيلة وفق تدبير مسبق, ليكون هو

شيخها وفق ما فعل في وطننا العربي الكبير بعض الأعجم الذين لم ينسبوا

انفسهم الى بطون العرب المعروفة, وانما حتى الى ساداتهم, لولا حماية الله لشجرة

ال البيت"

حسقل ، وهو مستشار لرئيس قبيلة المضطرة الذي كان يسعى
لسلطة زعماء القبائل لفترة طويلة وعندما يخسر الزعيم القبلي في الحرب ، هذه
هي الفرصة المناسبة له لإسقاط الزعيم القبلي أمام شعبه واتخاذ موقفه. على
الرغم من أن حسقل ليست موطنها القبائل العربية.

٢. نحوه

وكذلك الأمر بالنسبة للنخوة ، حيث أن للبطل هدف أو
مصلحة في حماية قبيلته من الأجنب وتدميرها ، وتحديداً الحسقل. يظهر في
الاقتباس التالي:

"اما انا فان جذري في قبيلتي, انهم اهلي وناسي وان اخزيت نفسي
اخزيتهم,اذن, لأدافع عن شرف اهلي وناسي الخيرين, ولن تكون البداية الا
بأن ارفض اغواء حسقل باقتدار وشمم, ولأخذ منه ثأر ضعف امي, ولأدافع
عن شرف قومي"

كانت نحوه أول شخص لم تعجب الى الحسقل. حاول حماية
قبيلته من نفوذ الحسقل لأنه إذا أخرج قبيلتها ، فإنه سيخرج نفسها. كان
مصمماً على حماية نبل قبيلتها. بقتل الحسقل أولاً.

ب. مجموعة المصالح

مجموعة الوزن هي مجموعة تتكون من مجموعة زائفة أوسع. عادة
ما يكون له هيكل وتنظيم وهدف.

١. حسقيل و قبيلة الروم

"ثم ان حسقيل رتب تحالف القبيلة مع قبيلة الروم الكبيرة ومن تكون القبيلة الروم معه لا يغلب, عدا نه سيطور الوضع الاقتصادي لقبيلتنا, ويحسن سلا حنا,, ويجعل من يعترض على ولايتنا غير قدر على تغييرنا بعد ان نحظى بوعد, وحامية سيخ القبيلة الروم لنا بأن يقاوم اي رغبة بهذ الاتجاه"

تحالف حسقيل هنا مع القبائل الرومانية حتى يمكن تحقيق هدفه , وهو الاستيلاء على السلطة كرئيس لقبيلة المضطرة. كانت القبيلة الرومانية أقوى قبيلة في وقتها. وأي شخص متحالف مع القبيلة لن يهزم.

٢. نخوة, سالم, والنساء

"لا ليتقابلا تعبيرا عن شوق كل منهما للاخر فقط, انما لينسقا الجهود المشتركة, حيث تقود نخوه النشط السري بين النساء, ويقرد سالم نشاط وتعبنه الرجال والشباب الذين خرجو على الحسقيل وسطوته وجاهروا بهذنا بعد خروجهم من ناحية أخرى , لم تحب ابنة نخوة الرئيس السابق للقبيلة الحسقيل على الإطلاق , فقد عمل هو مع نساء القبائل على تدمير حسقيل بمساعدة من حبيبته , سالم , الذي لم يتخل عن قبائلته إذا كان يسيطر عليها الأجانب.

٤) التغيير الاجتماعي

التغيير الاجتماعي تميزت بحسبيل باختيار البرجين التوأمين اللذين فخور بهما.

وقبيلة المضطرة خالية من الحكام الأجانب. كما في الاقتباس التالي:

"في الوقت الذي بقي الآخرون يقاتلون, وفي ظنهم ان امكانية التراجع المنظم ممكنة, ولكن الهجمات المستمرة للعرب جعلتهم لا يصمدون امام الموت. ففروا معقبين حسبيل وشيوخهم, بعد ان سقط كثيرا منهم بين صريع ميت وجريح, اضافة الى اسر خلق كثيرا ايضا. وقد العرب صناديد منهم, ولكنهم انتصروا, وبقيت راية الله أكبر ترفرف فوق هاماتهم وعرفوا, بعد ان جاءهم من تولي مطاردة الفارين, ان النيران شبت في البرجين, وابت عليهما وعلى كل شئ فيهما, مما لا يعرف مصدره الا الله, وان شيخ الروم وحسبيل, عندما اخبرهما الفارسان بالواقعة, وجدا في ما اخبراه الغطاء الذي كان يبيحان عنه الهزيمة"

إن روح القبائل العربية التي ترغب في استعادة قبيلة من حسبيل والقبيلة

الرومانية عظيمة لدرجة أنها تستطيع هزيمة قواتها حتى تحترق أخيراً البرجين التوأمين

اللذين استخدماهما حسبيل لجمع الثروة التي تم الاستيلاء عليها من المالك اليائس,

وأخيراً الخير يهزم الشر.